Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

The similarity of metaphorical concepts in Hassan Al-Bassam's poetry and its impact on the pictorial system

Lect. Dr. Adel Abdel-Kazem Jawed

University Thi Qar / College of Arts - Department of Arabic Language

adelababdulkahdim@utq.edu.iq
https://orcid.org/0009-0007-6056-2098
https://doi.org/10.32792/tqartj.v1i41.392

Received 6/2/2023, Accepted 12/3/2023 , Published 26/3/2023

Abstract:

Metaphor occupies a significant space in the Arab and Western rhetorical and critical field. On the one hand, it is an aesthetic stylistic feature concerned with embellishing and improving discourse. The metaphor has spread in the poetry of our poet in such a way that it allows us to count it as an artistic feature that enters the number of pictorial features that are no less important than analogy, so he multiplies it in praising him and lamenting him. , and creativity.

The poet has relied a lot on metaphor in forming his poetic images, and gives them novelty, vitality and diversity by reformulating relationships in new forms, in addition to the symbol that conveys the poet's experience and suffering honestly and purely, when the symbol expresses the word and the general concept in the poem the deep meaning that he wants The poet has performed his role to the fullest, so the interaction takes place between the text and the recipient, and intentionality is the focus of this interaction, as it proceeds from the text to the recipient, and from the recipient to the text, and that the metaphorical style has embodied a hidden relationship between two different poles, and the greater the distance between these two poles Emerged with the effectiveness of metaphor.

Keywords: criticism. metaphorical, embodiment symbol, representative metaphor.

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

تشاكل المفاهيم الاستعارية في شعر حسن البصام وأثرها في النسق الصوري

د. عادل عبد الكاظم جويد

جامعة ذي قار / كلية الآداب – قسم اللغة العربية

adelababdulkahdim@utq.edu.iq
https://orcid.org/0009-0007-6056-2098
https://doi.org/10.32792/tqartj.v1i41.392

الملخص

تحتل الاستعارة مساحة لا يستهان بها في الحقل البلاغي والنقدي العربي والغربي، فهي من جهة سمة أسلوبية جمالية تعنى بتزيين الخطاب وتحسينه. وقد انتشرت الاستعارة في شعر شاعرنا ، انتشاراً يسمح أن نعدها سمة فنيةً تدخل في عداد الملامح التصويرية التي لا تقل اهمية عن التشبيه فيكثر منها في مدحه ، ورثائه ، وبذلك يحقق لنفسه اسهاماً فنياً في صناعة الشعر ، وهو يقترب من صور الشعراء السابقين في أغراضهم محاولا احتذاءهم ، والإبداع .

وقد اعتمد الشاعر كثيراً على الاستعارة في تشكيل صوره الشعرية، ويضفي عليها الجدة والحيوية والتنوع من خلال إعادة صياغة العلاقات بأشكال جديدة ، فضلا عن ان الرمز الذي ينقل تجربة الشاعر ومعاناته بصدق ونقاء ، وذلك عندما يعبر الرمز بالكلمة والمفهوم العام في القصيدة عن المعنى العميق الذي يريده الشاعر ويكون قد ادى دوره على أكمل وجه ، فيحدث التفاعل بين النص والمتلقّي، والقصديّة هي محور هذا التفاعل، فهي تمضي من النص إلى المتلقّي، ومن المتلقّي إلى النص ، وإن الإسلوب الاستعاري قد جسد علاقة خفية بين قطبين مختلفين، وكلما زادت المسافة بين هذين القطبين برزت معها فاعلية الاستعارة.

الكلمات المفتاحية: النقد، التجسيد الاستعاري، الرمز، الاستعارة التمثيلية.

المقدّمة

ولد الشاعر حسن عبد حمود حسين البصَّام عام ١٩٦٠ من أبوين عراقيين في ناحية البطحاء بمحـــافظة ذي قار ، واشتهر في الأوساط الأدبية باسم (حسن البصَّام) ، وجاء لقبه (البصَّام) نسبة إلى مهنة جده (حسين) الذي كان يمتلك معملاً للبصم ، أو طبع النقوش على الأقمشة المستوردة من الهند أبان العهد العثماني في مدينة الكاظمية المقدَّسة ببغداد ،ويرتفع نسب الشاعر حسن البصَّام إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

تمثّل هذه الاوراق البحثية محاولة منا للوقوف عند أهم قضايا الاستعارة في النص الشعري عند الشاعر حسن البصام وما تحمله هذه النصوص من جماليات خطابية أدائية مازالت دلالاتها تحتاج إلى كشف واستظهار، ولاسيما شعر حسن البصام هذه العينة التي ارتأيناها انموذجا للدراسة لما يحمله من أبعاد جمالية استعارية تضمن له الاستمرارية والدوام.

وتحتل الاستعارة مساحة لا يستهان بها في الحقل البلاغي والنقدي العربي والغربي، فهي من جهة سمة أسلوبية جمالية تعنى بتزيين الخطاب وتحسينه.

وقد حاول الشاعر إعطاء تصوّر للقيمة البلاغية للاستعارة في منظومة الوسائل التي تسهم في التعبير.

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

ولقد قام هذا البحث على رؤية منهجية محاولة تجاوز التقليدية على أساس جملة من التحوّلات والمفاهيم، فكان المنهج الذي اتبعه البحث وصفيّا يميل إلى التحليل معتمدا مبدأ (الانتقاء) في تحليل نماذج من الاستعارات الجمالية بأنواعها المختلفة، وكان هذا المبدأ يميل إلى شموليّة في الرصد الفني للمظاهر البيانية في التعبير الشعري.

وقد انتشرت الاستعارة في شعر شاعرنا ، انتشاراً يسمح أن نعدها سمة فنيةً تدخل في عداد الملامح التصويرية التي لا تقل اهمية عن التشبيه فيكثر منها في مدحه ، ورثائه ، وبذلك يحقق لنفسه اسهاماً فنياً في صناعة الشعر ، وهو يقترب من صور الشعراء السابقين في أغراضهم محاولا احتذاءهم ، والإبداع .

وفي ضوء استقراء مجاميع الشاعر ودراستها، قسم الباحث الاستعارة المبثوثة في مجاميع الشاعر على النحو الآتي :

تشاكل المفاهيم الاستعارية في شعر حسن البصام وأثرها في النسق الصوري

١- الانبثاق التصوري واليات التجسيد الاستعاري.
٢- الاستعارة التمثيلية.

التمهيد: مفاهيم أوليّة

الإستعارة لغةً : ((من العارية ، تقول : تعوّر ، واستعاره : طلب العارية ، واستعارة الشيء ، واستعاره منه : طلب منه ان يعيره إياه)) [١] .

وفي الإصطلاح هي : ((ان تحذف احد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الآخر مدعياً دخول المشبه في جنس المشبه به دالاً على ذلك بإثباتك للمشبه ما يخص المشبه به))[٢] . وعدها ابن رشيق : ((افضل المجاز (.....) ، وليس في حلى الشعر أعجب منها ، وهي من محاسن الكلام إذا وقعت موقعها ، ونزلت موضعها))[٣] .

وتتألف الإستعارة من تشبيه حذف احد طرفيه[٤] ، إلا أنها أعظم تأثيراً ، وأجمل وقعاً بفعل عنصر البحث عن الحقيقة التي يبغي الشاعر بثها الى المتلقي ليشاركه في إبراز الدلالة فضلاً عن جمالية النص الشعري .

تتضمن الاستعارة في مادتها اللغوية (عور) معنى الأخذ والإعطاء أو تداول الشيء بين اثنين أو صَرْفُهُ .

قال الخليل (ت١٧٥هـ) : ((يُقال : هم يتعاورون من جيرانهم الماعونَ والأمتعة ، والعارية من المعاورة والمناولة ، يتعاورون : يأخذون ويُعطون)) [١] . فهي مأخوذة من العارية أي نقل الشيء من شيء إلى شيء آخر حتى تُصبح تلك العاريةُ من خصائص المُعار إليه، و((العارية والعارةُ : ما تداولوه بينهم ؛ وقد أعارهُ الشيء وأعارهُ منهُ وعاوروهُ إيّاه . والمعاورة والتعاور شِبْهُ المداولة والتداول في الشيء يكون بين اثنين)) [٢].

لقد تناول النُقاد والبلاغيون العرب الاستعارة وعنوا بها عناية واضحة، فكادت تشملُ أغلب كتب النقد والبلاغة ، وقد كشفت الذائقة النقدية العربية عن خصوصيّة هذا النمط على مستوى الإبداعين الشعري والنثري ، فوجدتهُ يتجاوز الاقتصار على الكلمة الواحدة أو الجملة الواحدة ، وأن نمط الاستعارة لا يُفيد

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

من الاستبدال بشكله الآلي ، وأنهُ يستند إلى علاقاتٍ خاصةٍ مع الأنماط الأخرى كالتشبيه والكناية وبعض أساليب البديع .

فقد عرَّف الجاحظ (ت٢٥٥هـ) الاستعارة بطريقة أقرب إلى طرائق اللغويين ، حين قال إنها تقوم على ((تسمية الشيء باسم غيرهِ إذا قام مقامهُ))[٣] ،

وقد زاد عبد القاهر تعريف الاستعارة بياناً ووضوحاً وتفصيلاً فقال : ((اعلم أن الاستعارة في الجملة أنْ يكونَ اللفظُ أصلاً في الوضع اللغوي معروفاً تدلُّ الشواهدُ على أنه اختصّ بهِ حين وُضِعَ ، ثمَّ يستعملهُ الشاعر أو غير الشاعر في غير ذلك الأصل ، وينقلهُ إليهِ نقلاً غير لازم ، فيكونُ هناك كالعارية)) [٤]

كانت الاستعارة ولا تزال وستظلّ السمة الجوهرية المكونة لجمالية نص إبداعي ما، ولذلك نالت من الدراسات والبحوث الحظ الوافر ولا سيما مع علماء الذوق والجمال من البلاغيين والنقاد العرب القدامى المؤسسين لجمالية النصوص الفنية.

تشاكل المفاهيم الاستعارية في شعر حسن البصام وأثرها في النسق الصوري

تساهم الاستعارة إلى حد بعيد في تكوين وتهيئة الخطاب الحجاجي؛ فهي من أقرب الوسائل الهادفة إلى الإقناع وما ينجر عليه من تفسيرات كل تفسير يضيف شيئاً للآخر ويزيد في الفهم، فيصبح الخطاب مفتوحا على عدد لا متناه من القراءات المقاربة لمعناه، ولذلك من النقاد من عدها آلية ضرورية في بناء القول الحجاجي من مختلف النواحي الحجاجية (الاستدلال والتأثير والإقناع).

ويرى نيدا أنَّ الجزء الأساس من القوة الإيصالية للاستعارة يُستمد من المعنى المركزي للكلمة الذي يستمد قوة فعالة، وما أنْ يضيع المعنى المركزي، الذي يمدنا بأساس مدلول صفة معينة ذات قيمة تكوينية، حتى تفقد هذه القوة الإيصالية؛ لأنَّ قوة الاستعارة تكمن في العلاقة المتأسسة بين المعنى المركزي أو الجوهري والظلال الهامشية للمعنى، وهذا يعني ربط فاعلية الدلالة الاستعارية، وتحقيق عملية الفهم، والإيصال بالمعنى المركزي لركني الاستعارة[٥].

١. الانبثاق التصوري واليات التجسيد الاستعاري

وتجلى لنا ذلك عند الشاعر في حديثه عن قصيدة (نخلة في الجنوب) يقول فيها[٦]:

أشرت جوازي في المطار

اخضرَّ أمامي .. بساط من حرير

كانت المضيفة .. تمد لنا نظرة من ياسمين

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

قلت إن حلقت سأرى حلما

يشبه البرق .. يخطف العين

أغلقتها كي لا يسقط منها الحنين

إلى نخلة في الجنوب .. مضيف

وترعة ضاحكة من عرينا

تفصح حركة الاستعارة المكنية دلاليا عن القيمة العليا للممدوح ، ويبدو أن الفكرة التي يطرحها الشاعر ـ من وجهة نظره ـ يضيق عنها جانب الوصف ، لذا نجده ينزاح بلغته عن مألوفيتها فيركن إلى دلالة أعمق أثرا وإيحاءً ، مما ألجأه إلى التوظيف الاستعاري الذي يمكنه من خرق قانون اللغة . وهذا يتماشى تماماً ورؤيته لمكانة الممدوح الذي هو في الأصل عنده غير ما الناس عليه ، لهم وهكذا يواجهنا الشاعر بأول استعارة في النص حيث يعطي للحروف صفة من صفات البشر وهي الغفوة ثم يجعل من رؤوس العرفاء أغماداً لها , والاستعارة الأخرى كانت امتداداً للأولى إذ يبدو إن فكرة تشخيص صوت النافلة والضوء استهوت الشاعر فلم يكتف بكونه أعطاها صفة البشر وإنما جعلها تكسى كما أجساد البشر والملمح الفني فيها تمثل في جعله الأجساد والأرواح كسوة لها , وفي هذا دلالة واضحة على أنه للعارف وقعاً مؤثراً وحاسماً فهو حين تدخل الأجساد تخرج منها الأرواح فتصير كأنها لبستهما معاً , وربط الاستعارة الثانية عن طريق التكرار باستعارة اخرى أوردها ليكمل تفاصيل الصورة ضمن هذا المشهد الحسي فجعل لرقصة الوقت ، وسكون الفجيعة ملاءة تستر تفاصيل الأحداث لكنها حالما ترتفع تظهر للعيان يقظة عين تعرف اتجاها واحدا من خلاله يلتحم الفرح بالنوح .

ومنها ما جاء في قصيدة (الكتل الكونكريتية) يقول[٧]:

أيتها الكتل الإسمنتية

الرابضة على قلوبنا

...

أيتها الكتل : لقد أثقلت الأرض بميلادك

متى تذوبين ؟

لتكونين تربة صالحة لشتلات المسرة

وتشرق الآفاق بغيابك؟

شمسنا واحدة

وحدائقنا عامرة باختلاف الزهور

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

إن فنية الأسلوب الاستعاري تجسد علاقة خفية بين قطبين مختلفين، وكلما زادت المسافة بين هذين القطبين برزت معها فاعلية الاستعارة، إذ يترك المجال واسعا أمام الخيال ليقرب بين تلك الحقائق المتباعدة.(٨)

ويرى جان كوهين إننا نكون بصدد الاستعارة متى كان المدلول الاول والمدلول الثاني يتوافران على قاسم مشترك، وعليه لابد من تقسيم المدلول إلى أجزائه المكونة، وأن مثل هذا التقسيم ضروري اذا كنا نرغب في فهم الاستعارة(٩). ففي عناق مؤجل

– قصيدة (الحجاج) يقول فيها(١٠):

أخيراً نطق الحجاج

قال حتما أذبحك

قلت له أنا عاشق

ستقتلني معك

قال ألم تر أني منذ سنين أرصدك

فتعال أخدر قلبك

أستأصل لسانك

كي لا تقول لغيري أعشقك

العناق المؤجل جاءت صوره الاستعارية في سياق الصورة الإستعارية ذات بعد تشخيصي حملت بعضاً من سمات الكائن الحي في إشارة إلى مبلغ الجهد والتعب الذي أصابه وقد حدد عبد القاهر الجرجاني الخصائص الفنية لها في قوله : "ومن الفضيلة الجامعة فيها أنها تبرز هذا البيان أبدًا في صورة مستجدة تزيد قدره نبلاً, وتوجب له بعد الفضل فضلا, وانك لتجد اللفظة الواحدة قد اكتسبت بها فوائد, حتى تراها مكررة في مواضع, ولها في كل واحد من تلك المواضع شأن مفرد, وشرف منفرد, وفضيلة مرموقة, وخلابة موموقة, ومن خصائصها التي تذكر بها, وهي عنوان مناقبها, انها تعطيك الكثير من المعاني باليسير من اللفظ" (١١).

٢. الاستعارة التمثيلية

هي تركيب استعمل في غير ما وضع له، لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي، بحيث يكون كل من المشبه والمشبه به هيأة منتزعة من متعدد، وذلك بأن تشبّه إحدى صورتين منتزعتين من أمرين أو أمور بأخرى ثم ندخل المشبّه في الصورة المشبه بها، مبالغة في التشبيه(١٢)

قصيدة (صرخة البحر) ، يقول فيها(١٣):

أيتها السمكة

أنت الآن تحت قبة الصيادين

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

مازال الجدال محتدما

إن كان بالإمكان شواءك

أم تجفيفك .. أو قليك

وأنت أيها البحر

منذ زمن لم نسمع هديرك

ولم نر زبدك

أنت لا تموت

ففي فمي صراخ

يكفي لإيقاظ كل الميتين

افتح فمك لتبتلع كل الصيادين

كم نحن بحاجة أن نسمع صوتك

لقد نطق الآخرون في قداسة صمتك

صوتك هلال عيد الفقراء

مازال على فهم موجك يتنصت المخلصون

والصورة الحسية التي عمد اليها الشاعر في الفاظه وتراكيبه (انت بوصلة، وشجرة بكائك...)هي المحور في الاستعارة التمثيلية، التي تستقطب إليها المعاني الخيالية، والنفسية؛ لتتحول إلى مشاهد حقيقية بالاستعارة، تلتزم فيها الألفاظ بمعانيها المركزية، فلا يفهم منها غير معناها (الصريح) كما سمّاه الجرجانيّ[١٤]

ومنه ما ورد في قصيدة (يا سيد الأرصفة ...) بقوله[١٥]:

من أضرم النار في حقول رأسك تاركاً الرماد

يتوج سنينك ؟ صرت تعشق السكاير..

...

متى تترك مهنة بيع السكاير ...

...

متى تترك مهنتك ؟

حتى ينفتح الحصار

...

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

متى يهدأ تيارك في مرايا الهذيان

...

متى تنفجر أوجاعنا لنشفى أو نموت

متى تترك مهنتك ، أما حان لحقيبتك أن تنفتح

بطنها لتولد لنا قمراً في السماء العقيم

والاستعارة وسيلة من وسائل تبدل المعنى وانتقال الدلالة، ويتم ذلك من طريق انزلاق المعنى وتبدله بطريقة تدخل البلاغة في علم الدلالة، فمن يبحث موضوعات علم الدلالة لا يستطيع أنْ يغفل أثر الاستعارة بعدِّها مِنْ العوامل المؤدية إلى تبدلات المعنى وانزلاقه. ويحن ندرس الاستعارة يتعين أنْ نتعامل معها على وفق المنظور الدلالي؛ لأنَّها من الألوان البلاغية القائمة على تبدلات المعنى وتغييره، بشرط مراعاة المحدد الدلالي كيما نستطيع أنْ نصل إلى الدلالة الهامشية المرادة من الصورة البيانية في الاستعارة، إذ ثبت أنَّ لكلّ كلمة معنيين، المعنى المركزي، وهو الأصل، والمعنى الهامشي الذي تأخذه الكلمة حين توظف في سياق الاستعارة، ومن ثمَّ يحدد السياق معنى الجملة بأكملها [١٦].

قصيدة (سؤال) حيث يقول[١٧]:

الرجال أكثر صراخاً من النساء

فحين يتطلب التعبير عن مشاعرهم

عليهم أن يدخلوا أصواتهم

إلى تجاويف قلوبهن

حتى يسمعن أحبك

لا أدري هل النساء مصابات بالصمم

والاستعارة مجاز معتمد على التشبيه يذكر فيه أحد طرفي التشبيه ويراد به الطرف الآخر بادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به مع الدلالة على ذلك بإثباتها للمشبه ما يخص المشبه به[١٨], والاستعارة "ليست إلا تشبيهًا مختصرًا, لكنها أبلغ منه"[١٩].

جاءت الفاظ البنية الاستعارية منسجمة لتؤكد المعنى الأول وتضيف إليه حيوية فمبلغ الصعوبة والمشقة يصل إلى حدٍ يتحدى به الناموس الطبيعي للأشياء فهو لا ينام وان كان النوم سلطان لا يُقهر كل ذلك إمعاناً منه في استيفاء المعنى الذي يرتبط برغبة الشاعر في الفخر والاعتزاز بنفسه التي تأبى الضيم والهوان , وفي كلا الاستعارتين رأينا الألفاظ تفارق معانيها الوضعية ما أنتج استعمالات لغوية غير مألوفة تثير في القارئ رغبة لمعرفة العلاقات الرابطة بينهما ولذلك فإن النظرية السياقية ترى ((إن الاستعارة عملية

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

خلق جديد في اللغة , ,ولغة داخل لغة , فيما تقيمه من علاقات جديدة بين الكلمات وبها تحدث إذابة لعناصر الواقع ليعاد تركيبها من جديد وهي في هذا التركيب الجديد منحت تجانساً كانت تفتقده)) ([٢٠]) .

– قصيدة (انكسار) وفيها يقول[٢١] :

من فرط دهشته

فرك الماء عينيه وفر من النهر

هاهم القتلى يشاركونه المجرى

ينامون عميقا تحت لحافه

يخرج في الليل حاملا مشعله

لكنه يرى موتى آخرين على الضفة

يجوبون شوارع الرمل عراة دون هوية

قفز على أطراف أصابعه وصعد نحو السماء

كانت أجنحة سود تحمل رؤوس الأطفال

وجلابيب بيض تغطي أحلام النساء

ما الذي يحدث في مملكة الحرف

وفي عقر القوانين وفي مهد النبوة والأئمة ؟

وحين نزل الماء ينث حزناً

رأى الرماح تتصاعد نحو نحره

في عقر داري يا إلهي

لم يسلم الناس ولا الأرض ولا الماء؟!!

ولم تحمينا السماء؟

أي سماء نطلب اللجوء..

أم للموت المفر؟!!

غلبت بعض المهيمنات الإسلوبية على هذا النص فمنحته خصوصية فاعلة ارتقت به نحو الشعرية منها : استغلال الشاعر تقنية الرمز الاستعاري اذ يمتد الرمز على النص كله وصوره الجزئية تتأزر لخدمة الصورة الكلية المتنامية ، فالشاعر يحاول هنا ان يغادر المألوف باتخاذه صورا استعارية تستند

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

الى خلق علامات جديدة متمازجة بين عناصرها عن طريق استدعاء اساليب مجازية تمثلت في (التجسيد والتشخيص وتبادل الحواس) في توجيه السؤال للغابة وكذلك اسند السؤال الى (النهر) ـ وهو عنده يمثل المعادل الموضوعي للعالم ـ فيسقط عليه انفعالاته النفسية ، وهو امر غريب على المستوى المفهومي اذ ان السؤال يسند الى من يستطيع الاجابة عنه وهو بهذا العمل يقوم على تحويل الصورة من بعدها المجرد الملموس الى صورة حسية ليجد من خلالها الفكرة الاستعارية ومثله أيضا قصيدة بعنوان (جن) ويقول فيها[٢٢] :

امسكي فنجان قهوتك

برفق

وارشفيها

بهدوء

فأنا تلبست البُنَّ

لأذوب في رضابك

لن تُفطمين مني

إلى الأبد

يقول أرسطو " البراعة في المجازات ، لأنها ليست مما نتلقاه عن الغير ، بل هي آية المواهب الطبيعية ، لأن الإجادة في المجازات معناها الإجادة في إدراك الأشباه"[٢٣] .

فتحتل الاستعارة مساحة لا يستهان بها في الحقل البلاغي والنقدي العربي والغربي، فهي من جهة سمة أسلوبية جمالية تعنى بتزيين الخطاب وتحسينه حتى يرعش القارئ و يلفت انتباهه ، ومن أخرى ثيمة حجاجية تداولية تحمل في طياتها العديد من المعاني غير الحرفية التي تستفز المتلقي وتحوجه في فك معانيها. وهذا ما يضمن لها التأثير والإقناع.

وفي قصيدة (سر الغياب) يقول[٢٤]:

أخشى أن تتسللي حافية

وتقبضين علي متلبسا بالشوق

أو أسرق النظرات إلى ظلك الذي يلازمني

وتقرئين اسمك على بياض الورد

سترين أظافر صمتي تخدش قلبي

وستعرفين أني أتوجس من وقع خطاك

ستبعث بسنيني

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

وتغير ملامح نهاري

وتستبدل ستائر ليلي

سترمي كل رفوفي وتبعثرها

وتغير عدسات عيوني

...

ما تجنين من أنفاس أتعبها المد وأنهكها

الجزر

...

إنَّ السياق الحاضن لهذه الاستعارات (أنك نصف المسافة،والنهر المتشائم ، ومسعى الجنون، وهبوط المدن..) تختزن عناصر تشويقية فاعلة تكشف عن مديات أوسع في التأمل المستند إلى الوصف وما يتولد عنه من سلسلة من التداعيات التي تستحث المتلقي وتنشط مخيلته , فهو قد وصف حالين لليل وفي الحالين جعله نوعا من الألبسة ولهذا التجسيد دور كبير في تقديم المعنى بإسلوب فني رشيق يتناسب مع الدلالة المكثفة الكامنة في النص على مستوى البنية العميقة والتكثيف الدلالي الذي حملته الاستعارات المتتالية،والاستعارة أعمق وأبلغ من التشبيه، وأكثر قوة على تحفيز الخيال عند المتلقي لإدراك العلاقات الكامنة التي يقيمها الشاعر بين عناصر الصورة وشعوره[٢٥]، ولكل استعارة مكونات بنائية تدخل في تركيبها، وهذه المكونات تتمثل في أصل (مستعار منه) وهو المشبه به، وفرع (مستعار له) وهو المشبه، (ومستعار) وهو اللفظ المنقول من مكانه الوضعي إلى مكان طارئ[٢٦] ،

فضلا عن الصور الاستعارية في النص ،لقد ادرك الدارسون أنّ للصورة طريقة خاصة من طرق التعبير وهي في الوقت نفسه وجه مهم من أوجه الدلالة الأدبية التي تعنى بإيصال أفكار المبدع عن طريق التحسين والتزيين والتخييل. وهنا تتفق رؤية علماء البلاغة العرب القدامى مع ماطرحته الأسلوبية الحديثة في التخييل والحدس الذي تفرزه تكوين الصور، فالصورة عند المحدثين " مايتماثل بوساطة الكلام للمتلقي من مدركات

حساً، ومعقولات فهما، ومتخيلات تصورا وموهمات تخمينا، وأحاسيس وجداناً وما الى ذلك من الأشياء والأمور التي تفضي اليها هذه القوة أو تلك من القوى المركبة في الإنسان وعيا ومن غير وعي" [٢٧]

قصيدة (الفجر) حيث يقول[٢٨]:

انصت إلى حديقة قلبي

لتسمع زقزقة العصافير

تتصاعد إلى السماء

مبتهجة تستقبل مجيئك

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

أيها الفجر .

وقد يكثف الشاعر من صوره الاستعارية فيداخل بين صورتين أو أكثر قد تتباعدان فيما بينهما كليا لكنهما ترتبطان في النهاية في إطار كلي يشكل عماد النص ووحدته العضوية وهذا ما تجلى في الاستعارة في النص (مستديرة تلك السنوات الشاحبة) وهو في هذا النص يحيل الصورة الاستعارية في اسناد الفاظها السنوات واستعارة الشحوب لها،والعمر بقايا حجر

حيث يحول الشاعر السنوات، والعمر...الخ الى لوحة شاملة فـ(االسنوات ، اوالعمر المهجور ، وفزع الخيبات ، وتساقط الموتى ..) كلها حركات اسهمت في توضيح جزء من الصورة لاستلهام الجانب المعتم وصولا الى الكلية في رسم الصورة الاستعارية التي تقود الى الضياع والخسران.

وفي قصيدته (ألتحفك لشتائي) يقول[٢٩]:

ألتحفك سماءً

قولي غيمة.. أو طلاً

...

انحني على لهفتي بكامل عذوقك

يا برحية كلما اقتطفت قبلة جعت

يا نبعا كلما رشفت رحيق شفتيك عطشت

متى أرتوي منك ؟

وأنت سرابي وحقيقتي

كلما لجأت إلى طرف أرجعني للآخر

افتتح الشاعر قصيدته بمخاطبة حبيبته بالنداء حيث أورده مرتين وجاءلمعنى غير معناه الحقيقي ، فقد وظفه الشاعر حسن البصَّام ((توظيفاً فنياً أتاح له التعبير عن المعنى الذي يريده متجاوزاً به الدلالة الوضعية إلى دلالات بديلة))[٣٠]. حيث ينادي الشاعر حبيبته مكنيا عنها بـ(برحية ، نبع)، ويبدو أن الشاعر قدم النداء على الاستفهام هنا ؛ لأنه أراد إبراز منزلة حبيبته في نفسه فناداها بالبرحية ، ومعلوم أن البرحي من أجود أنواع النخيل وأطيبها ثمراً فضلاً عن كون النخل ترمز إلى (الأصل ، الأم ، الامتداد ، العطاء ، والشموخ والرفعة) ، وناداها بالنبع الذي هو بداية الجريان والخير والعطاء فضلا عن كون الماء هو شريان الحياة ، وبذلك فالأصل والعطاء مقدم على غيره ، وتوافر هذا الانتظام في النص الشعري يميزه عن النصوص الأخرى؛ لأن ((هذا الانتظام يفرز سمات أسلوبية تتجاوب أصداؤها وتتفاعل داخله فتكتسب أهميتها من خلال وظائفها ودورها في البناء الفني))[٣١]، فالشاعر يخاطب حبيبته بنخلة البرحي وبالنبع الجاري ، ويتمنى أن يرتشف منه ليرتوي ، وقد عبر عن ذلك بالجملة الاستفهامية بالأداة (متى) وجاء الاستفهام هنا لغرض التمني ، فهو يتمنى أن يكون قريبا من حبيبته ولا يفارقها ، وقد وصفها مرة بالبرحية التي يقتطف منها ويبقى بحاجة إلى مزيد ، ومرة وصفها بالنبع وأنها عين صافية يرتشف منها ويبقى بحاجة إلى مزيد، واستعمال الشاعر أسلوب الاستفهام هنا لغرض التمني ليصور صعوبة تحقق ما يتمناه .

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

وربما نجد في إجابة الدكتور أحمد أحمد بدوي عن أثر الاستعارة في النصوص ما يشفي غليلنا فيقول: والسر في جمال الاستعارة في القرآن هو بعد حسن تصويرها وإيضاحها للمعنى وإيجازها في أدائه اختيار ألفاظها وحسن تركيبها ومراعاة حسن تشبيهها الذي بنيت عليه فألفاظ القرآن موحية صادقة في جعل السامع أو القارئ يحس بالمعنى أكمل إحساس وأوفاه كما أنّها تصور المنظر للعين وتنقل الصوت للأذن وتجعل الأمر المعنوي ملموساً محسوساً. (٣٢)

الخاتمة

لقد سار البحث لتحقيق غاية أساسية تبحث في خصوصية الأثر الجمالي لنمط الاستعارة استناداً إلى التعبيرات المغايرة وما يتداخل معها من أخيلة ومؤثرات، فتوصّل البحث بدراسته هذه إلى عدد من النتائج، يمكن إجمالها في الآتي:

١- قد تتشابك الاستعارات وقد تتضافر نتيجة توظيف (المستعار منه) بطريقة خاصة، وأحيانا يشكل (المستعار منه) مهيمنات لتحقيق أهداف جمالية وذهنية ترتبط بجماليات الأداء الاستعاري، ويبدو أن من أهم وظائف الاستعارة هي جمالية النظم الاستعاري.

٢- يعتمد الشاعر كثيراً على الاستعارة في تشكيل صوره الشعرية، ويضفي عليها الجدة والحيوية والتنوع من خلال إعادة صياغة العلاقات بأشكال جديدة.

٣- ان الرمز ينقل تجربة الشاعر ومعاناته بصدق ونقاء ويحرك فكر الاخرين ويهز مشاعرهم في الوقت نفسه، فهو لا يكتشف المعنى ولا يعيره انما ينقله فقط، وذلك عندما يعبر الرمز بالكلمة والمفهوم العام في القصيدة عن المعنى العميق الذي يريده الشاعر ويكون قد ادى دوره على أكمل وجه.

٤- فيحدث التفاعل بين النص والمتلقّي، والقصديّة هي محور هذا التفاعل، فهي تمضي من النص إلى المتلقّي، ومن المتلقّي إلى النص.

٥- إن فنية الإسلوب الاستعاري تجسد علاقة خفية بين قطبين مختلفين، وكلما زادت المسافة بين هذين القطبين برزت معها فاعلية الاستعارة.

٦- قد تنقل اللفظة الاستعارية المتلقي إلى عوالم الخيال حين يُحيل (المستعار منه) على (مستعار له) مُتخيَّل، فتتحققُ عند ذاك درجة من التصويريّة، ويبدو واضحا أن نمط الاستعارة قد وظّفَ عناصر ترتبط مباشرة بالحسّ والإدراك بطريقة ينْشط فيها الإيحاء، وقد تعمل اللفظة الاستعارية في سياق المشهد على تصوير المعنى الظاهر في النص نتيجة ذلك الإيحاء الذي تُظهره الصورة.

٧- رصد البحث أن النمط الاستعاري يهيمن عليه نوع من التحوّل المجازي نحو الدلالات النفسيَة أو الدلالات الفكريّة التي تعمل على توسيع أفق الخيال وإثراء النفس الإنسانيّة

٨- فالاستعارة تقوم بوظيفة تتمثل (بتشخيص المجردات وتجسيم المعنويات حتى تصبح شاخصة امام العين، وخلع الحياة على ما لا حياة فيه مع ما في ذلك من ايحاءات ودلالات

٩- تكون الاستعارة تعبيرا يقوم على درجة من درجات التقمص الوجداني، تمتد فيه مشاعر الشاعر الى كائنات الحياة من حوله، فيلتحم بها ، ويتأملها كما لو كانت هي ذاته ، ويلغي الثنائية التقليدية بين الذات والموضوع

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

١٠-فالاستعارة لا تعتمد الهدف الجمالي والوظيفة التشخيصية فحسب، ولكنها تتعدى ذلك الى قيمة عاطفية وانفعالية

١١-مثّل الانسجام في النص عنصراً بنائياً وجمالياً في الوقت نفسه، جاء معبراً عن شدة الترابط والتماسك بين القصائد ، فمثّل بذلك النص وحدة دلالية متكاملة تتسم بالشمولية ، كما أنّه استثمر خواص اللغة الجمالية في التعبير عن المقصود بأجمل عبارة.

الهوامش

(١) كتاب العين ، مادة (عور) : ٢٣٩/٢ .

(٢) لسان العرب ، مادة (عور) : ٦١٨/٤ .

(٣) البيان والتبيين : ١٤٢/١ .

(٤) أسرار البلاغة : ٣٠ .

(٥) يُنظر: علم الدلالة العربي (النظرية والتطبيق): ٣٨٨. والدلالة المركزية والدلالة الهامش .ية بين اللغويين والبلاغيين: ٤٤.

٦ – فنجان قهوة مع زليخاي: ٤١ .

٧ – النهر الثالث : ٨٩ –٩٠ .

(٨) تنظر : الصورة الفنية في شعر نازك الملائكة : تغريد موسى : رسالة ماجستير ,كلية التربية , الجامعة المستنصرية , ١٩٩٧ , ص١٠١ .

(٩) ينظر: بنية اللغة الشعرية:١٢٠–١٢١

١٠ – الختم بالثلج الأحمر : ٤٧ .

(١١) أسرار البلاغة: ٤٢–٤٣ .

(١٢) يُنظر: الإيضاح في علوم البلاغة: ١ /١٠٠. وجواهر البلاغة: ٢٧٥.

١٣ – عشقتك عن ظهر قلب : ٨١ .

(١٤) يُنظر: أسرار البلاغة: ٨٣. والدلالة المركزية والدلالة الهامشية بين اللغويين والبلاغيين: ٢٠١.

١٥ – أساور الذهب الأسود : ٧–١١ .

(١٦) يُنظر: علم الدلالة (بييرجيرو): ٥٣. واللغة العربية معناها مبناها: ٣٥٤. والعلاقات الدلالية والتراث البلاغي: ١٦.

١٧ – النهر الثالث : ١٦ .

(١٨) ينظر: مفتاح العلوم : ٥٩٩

(١٩) جواهر البلاغة: ٣٣١ .

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

(٢٠) الاستعارة في النقد الأدبي الحديث: يوسف أبو العدوس : الأهلية للنشر والتوزيع , عمان . ـ الأردن ,١٩٩٧ , ص٧- ٨ .

[21] – وشم على جبين نخلة : ٤٣ .

[٢٢] – فنجان قهوة : ٢٧ .

(٢٣) فن الشعر /٦٤.

[٢٤] – فنجان قهوة مع زليخاي : ٤٦ . ، وهذه القصيدة طويلة تبلغ (٩) صفحات من هذه المجموعة الشعرية ، واقتصر الباحث على ذكر بعض الأبيات فيها تجنباً للإطالة .

[٢٥]– ينظر : فنون التصوير البياني : ١٩٩ ، والبلاغة العربية بين التقليد والتجديد : ١٥٢ .

[٢٦]– ينظر : البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها : ٢ / ٢٣٠ ، والبلاغة فنونها وأفنانها (علم البيان والبديع) : ١٨٨ ، والبليغ في المعاني والبيان والبديع / ٢١٥ .

(٢٧) بناء الصورة الفنية في البيان العربي موازنة وتطبيق ، كامل حسن البصير /٢٦٧.

٢٨ – النهر الثالث : ١٥ .

٢٩ – عشقتك عن ظهر قلب : ٦٢ .

٣٠ – أسلوبية التركيب في شعر الشريف المرتضى : ٨٦ .

٣١ – الاتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي : ١٦٨ .

(٣٢) من بلاغة القرآن/ ٢١٧، وينظر: التصوير البياني، حفني محمد شرف/٣٠٣-٣٠٤.

المصادر

- الاتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي : د. عدنان حسين قاسم: الدار العربية للنشر : مصر: ٢٠٠١.
- أساور الذهب الأسود : حسن البصام : دار تموز: دمشق:٢٠١٣ .
- الاستعارة في النقد الأدبي الحديث: يوسف أبو العدوس : الأهلية للنشر والتوزيع , عمان . الأردن ,١٩٩٧ .
- أسرار البلاغة : عبد القاهر الجرجاني : تح : محمود شاكر: مكتبة الخانجي :ط١: ١٩٩١.
- البليغ في المعاني والبيان والبديع: احمد امين : ط١: ١٤٢٢.
- الدلالة المركزية والدلالة الهامشية بين اللغويين والبلاغيين: رنا طه رؤوف: بغداد: ٢٠٠٢.

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

- أسلوبية التركيب في شعر الشريف المرتضى :سمير عوض الله رفاعي:مكتبة الاداب :مصر: ٢٠١٠. .
- الإيضاح في علوم البلاغة:الخطيب القزويني : تح: إبراهيم شمس الدين: دار الكتب العلمية: بيروت: لبنان.
- البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها :عبد الرحمن حسن حبنكة: دار القلم : دمشق: ١٩٩٦.
- بناء الصـ ـورة الفنية في البيان العربي موازنة وتطبيق ، كامل حسـ ـن البصـ ـير:مطبعة المجمع العلمي :بغداد :١٩٨٧.
- بنية اللغة الشعرية: جان كوهن :ترجمة : محمد الولي ومحمد العمري:دار توبقال للنشر:١٩٨٦.
- البيان والتبيين : الجاحظ: تح: عبد السلام هارون: مكتبة الخانجي: القاهرة:١٩٩٨ .
- جواهر البلاغة: احمد الهاشمي : المكتبة العصرية: مصر: ١٩٩٩.
- الختم بالثلج الأحمر : حسن البصام :دار تموز: دمشق :٢٠١٥.
- الصورة الفنية في شعر نازك الملائكة : تغريد موسى : رسالة ماجستير ,كلية التربية , الجامعة المستنصرية , ١٩٩٧.
- عشقتك عن ظهر قلب : حسن البصام: دار امل الجديدة:دمشق: سوريا: ٢٠١٦.
- علم الدلالة (بييرجيرو): ترجمة: منذر عياشي: طلاس للترجمة والنشر: دمشق: ١٩٨٨.
- العلاقات الدلالية والتراث البلاغي العربي:عبد الواحد حسن الشيخ: مطبعة الاشعاع : مصر: ١٩٩٩.
- علم الدلالة العربي (النظرية والتطبيق): فايز الداية : دار الفكر: دمشق: ١٩٩٦.
- فنجان قهوة مع زليخاي :حسن البصام: دمشق : ٢٠١٥ ، وهذه القصيدة طويلة تبلغ (٩) صفحات من هذه المجموعة الشعرية ، واقتصر الباحث على ذكر بعض الأبيات فيها تجنباً للإطالة .
- فنون التصوير البياني :توفيق الفيل : مكتبة الاداب: ط١: مصر:١٩٩٨.
- كتاب العين : الخليل بن احمد الفراهيدي:تح: د.مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي:دار الهلال:د.ت.
- لسان العرب: ابن منظور : تح :عبد الله علي ، محمد احمد ، هاشم محمد :دار المعارف: القاهرة:د.ت.
- مفتاح العلوم : السكاكي:تح: نعيم زرزور: دار الكتب العلمية: ١٩٨٧.
- من بلاغة القرآن: احمد احمد بدوي:نهضة مصر للطباعة والنشر:١٩٥٠.
- التصوير البياني: حفني محمد شرف : مكتبة الشباب :مصر: ١٩٧٠.
- النهر الثالث :حسن البصام :دار امل الجديدة: دمشق : ٢٠١٥.
- وشم على جبين نخلة: حسن البصام: دار تموز: دمشق: ٢٠١٣ .

References

1. The structural stylistic approach in the criticism of Arabic poetry: Dr. Adnan Hussein Qassem: The Arab House for Publishing: Egypt: 2001.

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

2. Black Gold Bracelets: Hassan Al-Bassam: Tammuz House: Damascus: 2013.

3. Metaphor in Modern Literary Criticism: Youssef Abu Al-Adous: Al-Ahlia for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 1997.

4. Asrar Al-Balaghah: Abdul-Qaher Al-Jurjani: Edited by: Mahmoud Shaker: Al-Khanji Library: 1st Edition: 1991.

5. Al-Balegh in Al-Ma'ani, Al-Bayan and Al-Badi': Ahmed Amin: I: 1: 1422.

6. The Central Significance and the Marginal Significance between Linguists and Rhetoricians: Rana Taha Raouf: Baghdad: 2002.

7. The Stylistics of Composition in the Poetry of Sharif Al-Murtada: Samir Awad Allah Rifai: Library of Arts: Egypt: 2010.

8. Clarification in the Sciences of Rhetoric: Al-Khatib Al-Qazwini: Edited by: Ibrahim Shams Al-Din: Dar Al-Kutub Al-Alami: Beirut: Lebanon.

9. Arabic Rhetoric: Its Foundations, Sciences, and Arts: Abd al-Rahman Hasan Habankah: Dar al-Qalam: Damascus: 1996.

10. Building the artistic image in the Arabic statement, balance and application, Kamel Hassan Al-Basir: Scientific Complex Press: Baghdad: 1987.

11. The Structure of Poetic Language: Jean Cohen: Translated by: Muhammad Al-Wali and Muhammad Al-Omari: Dar Toubkal Publishing: 1986.

12. Statement and Explanation: Al-Jahiz: Edited by: Abd al-Salam Haroun: Al-Khanji Library: Cairo: 1998.

13. Jawaher Al-Balaghah: Ahmed Al-Hashemi: Al-Asriyyah Library: Egypt: 1999.

14. The Seal with Red Snow: Hassan Al-Bassam: Tammuz House: Damascus: 2015.

15. The Artistic Image in the Poetry of Nazik Al-Malaika: Taghreed Musa: Master Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 1997.

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

16. I adore you by heart: Hassan Al-Bassam: New Amal House: Damascus: Syria: 2016.

17. Semantics (Bergero): Translated by: Munther Ayachi: Tlass for Translation and Publishing: Damascus: 1988.

18. Semantic Relations and the Arabic Rhetorical Heritage: Abdel Wahed Hassan Al-Sheikh: Al-Ishaa Press: Egypt: 1999.

19. Arabic Semantics (Theory and Application): Fayez Al-Daya: Dar Al-Fikr: Damascus: 1996.

20. A Cup of Coffee with Zulayhai: Hassan Al-Bassam: Damascus: 2015. This poem is long (9) pages from this poetry collection, and the researcher restricted himself to mentioning some verses in it to avoid prolongation.

21. Graphic Arts: Tawfiq Al-Feel: Library of Arts: 1st edition: Egypt: 1998.

22. The Book of the Eye: Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi: Edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai: Dar Al-Hilal: Dr.

23. Lisan al-Arab: Ibn Manzoor: Edited by: Abdullah Ali, Muhammad Ahmad, Hashim Muhammad: Dar al-Ma'arif: Cairo: Dr. T.

24. Key to Science: Al-Sakaki: Edited by: Naeem Zarzour: Scientific Book House: 1987.

25. From the eloquence of the Qur'an: Ahmad Ahmad Badawi: Nahdat Misr for printing and publishing: 1950.

26. Graphic photography: Hefny Mohamed Sharaf: Youth Library: Egypt: 1970.

27. The Third River: Hassan Al-Bassam: New Amal House: Damascus: 2015.

28. A tattoo on the forehead of a palm tree: Hassan Al-Bassam: Dar Tammuz: Damascus: 2013.

العدد الحادي والاربعون القسم الاول لشهر آذار ٢٠٢٣

Copyright (c) 2023 Dr. Adel abdel-kazem
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.